لـيس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح .

الآية .

فقال الـنبي صلى ا عليه وآله قيل لي : أنت منهم " .

وأخرج الدار قطني في الافراد وابن مردويه عن ابن مسعود قال " لما نزل تحريم الخمر قالوا : يا رسول ا كيف بمن شربها من إخواننا الذين ماتوا وهي في بطونهم ؟ فأنزل ا ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا .

الآية " .

وأخرج ابن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله ليس على الذين آمنوا .

الآية .

يعني بذلك رجالا من أصحاب الـنبي صلى ا عليه وآله ماتوا وهم يشربون الخمر قبل أن تحرم الخمر فلم يكن عليهم فيها جناح قبل أن تحرم فلما حرمت قالوا : كيف تكون علينا حراما وقد مات إخواننا وهم يشربونها ؟ فأنزل ا ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا .

يقول ليس عليهم حرج فيما كانوا يشربون قبل أن أحرمها إذ كانوا محسنين متقين وا يحب المحسنين .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال : نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فيمن كان يشربها ممن قتل ببدر وأحد مع الـنبي صلى ا عليه وآله .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : لما أنزل ا تحريم الخمرة في سورة المائدة بعد سورة الأحزاب قال في ذلك رجال من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله : أصيب فلان يوم بدر وفلان يوم أحد وهم يشربونها فنحن نشهد أنهم من أهل الجنة فأنزل ا ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا وا يحب المحسنين يقول : شربها القوم على تقوى من ا وإحسان وهي لهم يومئذ حلال ثم حرمت بعدهم فلا جناح عليهم في ذلك .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق علي عن ابن عباس في قوله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح قال : قالوا : يا رسول ا ما نقول لإخواننا الذين مضوا كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر ؟ فأنزل ا ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا من الحرام قبل أن يحرم عليهم إذا ما اتقوا وأحسنوا

وأحسنوا بعدما حرم عليهم وهوقوله فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف البقرة الآية 275